Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مدت أصابعها المجاف الشاحبات الى السماء

تولى الى سرب من الغربان تلويه الرياح

في آخر الأفق المضاء

حتى تعالى ثم فاض على مراقيه الفساح

وهو مقطع من قصيدة (حفار القبور) ، وتعقبه بمثال اخر من البياتي ·

وان كانت نازك تسمي ذلك تدفقا وطول عبارة فقد سماه العروضيون من قبل بالتضمين وهو تعليق البيت بالذي يليه وكانوا يعدونه عيبا من عيوب القافية ويمثلون له بقول النابغة (٧٥) ·

وهم وردوا الجفار على تميم

وهم أصحاب يوم عكاظ اني

شهدت لهم مواطن صادقات

أتيتهم بنصح الصدر مني

وتجاري نازك العروضيين في ذلك فتحاول فرض هذه القاعدة في الشعر الحر في الوقت الذي أباحت فيه لنفسها ولغيرها من الشعراء التمرد على قواعد العروض الأساسية في نظام البحور ونظام الروي · وانه لعجب أن تجعل التضمين عيبا وتغفل عن غيره من عيوب القافية كالايطاء والاكفاء والاقواء وماسواها · وهي اما أن تسمح للشعر الحر بأن يتحرر من هذه جميعا أو فلتأخذ بها جميعا · على أن العروضيين ماكانوا على حق عندما جعلوا التضمين عيبا ففيه امتداد لنفس الشاعر يدل على قدرة بيانية وله دلالات ثنية تتجه نحو ربط القصيدة ربطا عضويا يقضي على وحدة